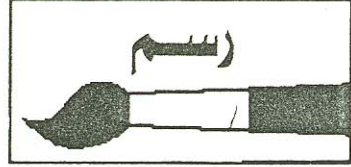


معرض حديقة بلونة الفني محتويات بين السليم والعليل



طوني مسعد

من بين النشاطات الفنية والثقافية القائمة هنا وهناك في ربوع الوطن، اقيم معرض للرسم والفنون الحرفية في حديقة بلونة أيام الجمعة والسبت والأحد الماضية وشارك فيه حوالي ٢٥ رساما وفنانا حرفياً وقد توزعت اعمالهم بين رسم وفخاريات وزجاج ملون ورسم على الحرير كما برز الرسم الفوتوغرافي في احياء الاعمال المعروضة.

وفي جولة على العارضين، تكون لدينا انطباع لافت ألا وهو ان الطبيعة اللبنانية المرسومة والملونة هي المهيمنة، بين المعروضات وكان لغة موحدة تجمع ما بين الرسامين ومجملهم من الهواة، عدا قلة برزت لديهم موهبة وابداعية.. فالمائيات المعلقة الى جذع السنديانات في رسم الطبيعة اللبنانية الهادئة بخضارها ومنازلها ومعالمها ونكرياتها ومن ابرز الملونين للطبيعة اللبنانية مرشد خليل، ميشال روحانا منى فلاحه، ونيكول ابي رزق.. فلدى هؤلاء طاقات اللونية النظيفة والتأليف الذي يجمع المعالم الاساسية للريف اللبناني المستكين المستسلم في احضان النسيم الهادئ. غير انهم يبقون في حدود المفهوم الواحد لرسم الطبيعة وكان لما يفعلون انطباع وتأثيرات من اساتذة، يحاول الطلاب بقدر الامكان نقل حقيقة ما تمرسوا به بصدق ووفاء. من بين هؤلاء التقينا مرشد خليل وقد علق ٤٢ لوحة مائنة تغوص في لملمة بقايا الريف واندثاره في معمعة العمران. جمع مرشد محطاته بين ١٩٨٨ و ١٩٩٠ وهو مهندس تحميل داخلي يقول عن معرضه الاخير.

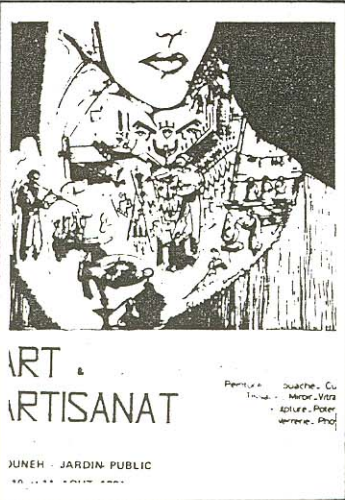
«احاول الخروج من إطار التاميرا، ولا ابغي الوصول الى التجريد كتجريد وهدفي التوصل الى اظهار الطبيعة الانسانية.»

وفي فسحة المكان علقنا لوحات لهواة، تحورت في غالبيتها حول ايقاعات عاطفية خام دون كثير صقل وتشذيب، فهي مشاهد لبحار وانهار وطبيعة وهي تجارب حديثة تنصهر في بركان الخطوات التجريبية البكر.

اما من الفنانين المعروفين بتجاربهم وثقافتهم الفنية فأرام جوثيان التي اقتصر عرضه هذه المرة على رسوم لوجوه تسقط في فلك الأفتنة، يحاول الفنان معها



مائنة لمرشد خليل



الملصق

الكولاج والتجريد غير ان المواهب الجديدة من الممكن ان تتطور في القريب العاجل مع كميل الحاج وعنده خامسة اللونية النظيفة والتركيبية السليمة. وهنا وهناك في الحديقة تبرز مواهب حرفية لفنانين عرضوا ايقونات ورسومات على اقمشة وحرير، غير انها الى جانب الاعمال الرصينة تعزل ذاتها، وتتلوي مغرّبة في معرض يعرض فعلاً درب الاسلوب السليم في التنظيم واختيار المحتويات.



ارام جوثيان أو حفر لانسان القناع

دراسة فيزيولوجية - فنية. ومن المنصف بمكان التنويه باعمال كل من رجا سعد في مائياته وسير صوايا في الايقونات، والابرز في رسم الوجوه بالقلم منصور وغندور الهير. وعن راني بركات فقد برع في وجوهه المصقولة بلونية خاصة ومقدرة في العزف داخل إطار العمل ورموزه سلام وانطلاقه سامية تتجلى بوجه المسيح. اما عماد بشاره فقد برع في نمط